

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 196 @ ذهن جاوز التسعين قال الذهبي في حقه العبد الصالح بقية السلف تفرد في زمانه ونعم الشيخ كان خيرا وسكينة وتواضعا وقد ولى مشيخة الضيائية ومات في 14 ذي الحجة سنة 721 .

2528 - يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حفاظ السلمى
الدمشقي كمال الدين بن بدر الدين ابن الفويرة الحنفي ولد سنة 666 وسمع من المسلم بن
علان ويحيى ابن الصيرفي وابن أبي عمر والفخر والعامري وابن الصايوني وغيرهم ودرس وولي
نظر الأسرى وشهادة الخزانة وهو من بيت بدمشق معروف بالثروة والفصل وكان أبوه من أعيان
الحنفية مات وهذا صغير قال الذهبي فيه شهامة وقوة نفس وقال ابن رافع كان من الصدور
الأعيان مات في مستهل جمادى الأولى سنة 742 وقد مضى ذكر ولده بدر الدين محمد وحفيده شرف
الدين عبد الله بن محمد بن يحيى وحدثنا عن كمال الدين المذكور شيخنا أبو إسحاق التنوخي
سمع عليه جزء الأنصاري وحدثنا به .

2529 - يحيى بن محمد بن علي بن زيد بن هبة بن الحنفي رشيد الدين أبو طالب الشاعر
البغدادي وهو القائل .

(إن كنت من أهل الصباية والهوى % فاسمع ولا تبخل بنفسك في الجوى)